









موريس بيرسيفال

\*\*\*

فرقة موسيقية صغيرة من نافسي  
الابواق واليس افرادها ثيابا جميلة  
مزركشة من ماله الخاص - ولا مراهي  
ان منظر تلك التوافير كان رائعا وكان  
الناس ياتون من مسافات بعيدة لسماعها  
والتحق بها وبالحدائق المحيطة بها  
وكان اجمل ما في ذلك كله احاطة  
الناس بالسيد بيرسيفال للاستماع الى  
شروحه عن مدينة مارلي ليروا . وعن  
حياة القصر في ايام لويس السادس  
عشر . ولكم كان جدي سعيدا في  
تلك الايام وهو يرى الناس يلهون  
ويروحون في تلك الحدائق . ومنذ ذلك  
الحين اسس مجبو مارلي ليروا جمعية  
اطلقوا عليها اسم «عشاق مارلي»  
واليوم . وبعد ان سكت صوت ذلك  
الشيخ الشهم النبيل . فان نواصير  
مارلي لم تسكت . فهي لا تزال تذكرو  
وتفرد وتكون كعادتها مرة في كل شهر  
الغاية الشريفة .

صحيح ان جانا لم يكن له زوجة  
واولاد . الا انه خلف عائلة من اكبر  
العائلات في العالم . الا وهي تحسن  
مئات وعشرات المئات من الشباب  
المتشردين في شوارع الارض ومغاربها .  
وقد احببنا من كل جوانح نلوبنا  
وستجده ان تسير على خطاه في سبيل  
الحبة والسلام في العالم الى ابد الدهر  
ولقد احببنا من كل جوانح نلوبنا  
وسوف تعمل قدر استطاعتنا في سبيل  
محاربة الكراهية والبغضاء ما دام لنا  
قلب يهتف وعرق ينش . وجدا لو  
ان العديد من الرجال في شتى انحاء  
العالم قاموا ولو بجهد يسير من التضحية  
والعمل في سبيل الاخوة والسلام .

## رجل ولا كالرجال

# شيخ وقور... داعية جريء للسلام في العالم ما اصوج العالم لاسال هذا الرجل النبيل

بقلم الكاتب الاثري: اندريه برونك

ترجمة: دوبي ابراهيم

يقرا علينا البعض من شعرة الناقد  
اللاذع . او مختارات من المؤلفات  
الكلاسيكية الفرنسية . وكل مساهمة  
تعلما واكتسابا نحن القربا . من  
السهرات الممتعة كان في الواقع من  
صميم الذوق الفرنسي الرفيع ومن  
التقاليد الفرنسية التي في التسامح  
والانسانية .

كان يقف عادة ساعات طويلة في  
ضيقه جانا الذي تينا وتبيناه .  
وكم تمنينا ان نمود ليلة بعد ليلة  
تلك السهرات الممتعة بالود واللفظ  
في بيت ذلك الشيخ . رسول الحبة  
والسلام .

كان من عادة السيد بيرسيفال ان  
يعطي النزهة في ايام الاحاد في بلدته  
وكم تمنينا ان نمود ليلة بعد ليلة  
الايام لرافقه في نزهته الاسويعة له  
ولم يكن عنده اسم ان يعب مدينة  
الصفيرة هذه كل امواله وتطه .

في مارلي ليروا قصر فخم قديم كان  
قد بناه لويس السادس عشر وكان  
يفصله عن كثير من قصوره وحتى  
على قصر فرساي نفسه . ولا تزال  
حدائق هذا القصر قائمة الى يومنا هذا  
يكن ما فيها من برك ونوافير وهي تعتبر  
من اجمل المنجزات في فرنسا . غير  
ان المؤسف ان سلطات المدينة قد  
اوقفت تسهيل نوافير تلك البراكينة  
ان البلدية لا تحمل مصاريفها الباهظة  
وفي تلك الايام بالذات . بدأ الشيخ  
بمراجعات طويلة فمشية مع السلطات  
الحالية لاعادة فتح تلك النوافير في ايام  
ميتة من السنة . غير ان انصاهه كلها  
ذهبت ادراج الرياح . فما كان منه في  
نهاية الامر . الا ان اخذ على عاتقه  
مصاريف تلك النوافير العظيمة مرة  
واحدة في الشهر . وذلك اعتبارا من  
شهر مايو الى سبتمبر كل من كل سنة  
ولم يكتف بذلك بل انشا لهذه الغاية

المتنافرين طالبا او اكثر من بلاديع  
كانت السهرات تبدأ عادة في جو  
فيه كبر من التجه والتكلف . وكانت  
زيارتي الاولى من هذا النوع دون شك  
ولقد كان صيوف تلك الليلة طالبا  
مستشفى يدرس الموسيقى . وغالبا  
ارجنيتيا في معهد الحقوق والسياسة .  
والثالث من كوربا الجنوبية ذا انشامة  
عديدة غير انها كانت غامضة . وغيرهم  
فكنت وجلا مسطريا في بصر الامر .  
الا ان لفت الشيخ اذ يتفخل فينا  
شيئا فشيئا فلم يبق سوى طويل وقت  
ذلك العشاء العائلي . حتى ذاب القصور  
وتحول جينا الى ندوة نقاش حار رصين  
والقوي . ولم نبرح المائدة تلك الليلة  
حتى شعر كل منا انه اقرب من الاخر  
بشكل ودي صميم . وان ما من خلاف  
في العالم الا ويمكن ان يسوي بالخام  
والود والسلام .

ولقد قال لي جدي . هكذا كنا نسمى  
السيد بيرسيفال . جوابا على اسئلتي  
عن افايه من هذه السهرات . ما يلي:  
- نرى اليوم في كل بقعة من بقاع  
العالم تطاحن وتزاع بين مختلف  
الشعوب والمذاهب والدول . وكنت  
اقن . كما يقن اكثر الناس . انهمون  
سبيل للانسان لكي يحيا باطمئنان .

ان يتناسى كل تلك النزاعات ولا  
يبالي بها . ولكني شعرت ان ذلك  
صفت وجين . فقلت ان ان عمل كل  
ما في استطاعته في سبيل التسامح  
والحبة والسلام بين الناس . وقد يقول  
قال . وماذا يستطيع ان يقوم به  
رجل ضعيف بغيره في عالم يتصارع  
كل من فيه ؟

ان جوابي على هذا السؤال بسيط  
للغاية حتى انه قد يبدو سخيفا . وهو  
يتلصص فيما يلي : اذا عمل كل فرد  
ما ما يستطيعه في سبيل التقريب بين  
عدد معهود من افراد هذه الجماعات  
المتنازعة . فسوف تمكن من  
ان نهد من تلك النزاعات . وان نطف  
من اوجها . ولابد من يوم يحل فيه  
فيه الولم بدل الضمان والسلام بدل

واني لاذكر برعشة تلك السهرات  
الجميلة التي كنا نقضيها في تلك الدار  
ولا سيما في اسيات السبت . ونحن  
نتجاذب اطراف الحديث واحيانا  
نتناقل وتجادل وتبلغ اسماعنا ذفات  
رنية تلك الساعات القديمة المعلقة  
حنا وهناك . . . وكان كمن سرور صاحب  
الدار علينا بسماح ذفات او موسيقى  
تلك الساعات . الكثرة منها والصفرة  
وكان من غرائبه ان يغيب ساعتهم  
على اوقات مختلفة . فكل واحدة منها  
كانت تشير الى ساعة زمنية تختلف  
الآخر . ولقد قال لنا انه كن يتلهي  
عندما يصعب بالارق في الليل بعبارة  
الساعة الصحيحة والوقت المضيوف من  
جمع وطرح بين مختلف ذفات هذه  
الساعات كلها . وكان في السابق  
مدبرا لحد البثوك الكبرى .

في اي وقت تاتي هذه الدار تسمى  
فيها دوارا مختلفا الجنسيات من شتى  
انحاء العالم . وكان هدف شيخنا  
الوقود من هذه السهرات جمع شباب  
مختلفي الجنسيات والمذاهب . اربعة .  
سنة او لعامة مما للتحدث والتناقشة  
وللمضحك ايضا . ومن ثم التهامهم  
والتحاب .

لقد كان يتعرف على البعض من  
الشباب في المتاحف او المكتبات او في  
الطريق احيانا . وفي بعض الاحيان كان  
يقضي الشيايق يتقبل الدعوة لزيارته  
من لجان استقبال الطلاب القربا .  
وكان كل مدعو . مرعفا بعكس  
الصفية على مسابقة مشية الشيخ  
والبحر حسب تربيته الخاصة . ومن  
خلال تلك الترتيبات الجميلة والمفاجئة  
احيانا كانت تتجلى غاياته الخسلي  
واهدافه النبيلة . ذلك انه كان يعرض  
دائما على ان يدعو مثلا شابا امريكانيا  
اخر من كوربا . او طالبا اسرائيليا مع  
طالب من مصر . او شابا اسويين  
مع اقران لهم من تانزانيا وغيرها من  
الدول الافريقية .

الا انه كان يهدف كل الجهد ان  
يكون دائما الى جانب هذا الجمع من  
التيارات المتنوعة في الكنيسة وصورة  
يشعر لي تاريخها بشكل جذاب مثير  
حتى كانت اشعر ان للكنيسة روحا  
وبعد معنى قرابة ساعة من الزمن .  
يرافق الشيخ الى القطار الفرنسي  
القريب ونحن نسير الهونيا . وعندما  
فارقته فوات اسمه وكان قد كتبه لي  
على ورقة اقتلعه من دفتر صغير .

قضى الامر . فلن التسل في  
العام القادم تلك الدعوة  
بزيارة التي كانت التلقاها  
بلغة في كل عام في ٢٤ شباط  
وهو موعد زيارتي الاولى لذلك  
الشيخ النبيل .

اجل ان اذكرو بعد اليوم اننا او  
اخواني واصدقائي الذين يعدون بالثبات  
لا بل بالالف تلك الدار المعلقة لتجد  
ذلك الوجه البشوش . وذلك المائدة  
الاثنية مع كرسي وعليه بطاقة باسم  
كل منا حتى ولو جاء بعد غياب ستة  
كاملة او عشر سنوات .

لقد انتقل موريس بيرسيفال الى  
رحمة تعالى في سن الواحدة والتسعين  
وكان جدا اربا لعائلة مؤلفة من اربع  
من الشباب المتشردين في شتى انحاء  
العالم . تينام بالانانية وقلبه  
وحفاه .

كان روبا للتسامح والحبة والسلام  
ولكن كان يتفاني في سبيل كل ما وفي  
سبيل تالفا وتذاعيا للمحبة والسلام  
قابلته اول ما قابلته عام ١٩٦٠ .  
بعد وصولي الى باريس بايام قلائل .  
حيث كنت اؤدي دراسة الحقوق في  
معهد السوربون . فكان يقابلني  
لذلك الشيخ الوقور طيب تاني على .  
ومن ثم على مجري حياتي كلها . في  
تلك الايام كنت ميليل الفكر . شارد  
الداهي . لا اعرف معنى للركبة او  
الاستقرار . وكان البرد قارسا والسماء  
منجمعة مظيرة في تلك المدينة الجارية  
الكبرى . كنت اخرج لسمعت في  
كنيسة «نوتردام» عندما سمعت صوتا  
وادي يقول : استمعك العذر . . .  
انت غريب عن هذه المدينة . . . اليس  
كذلك ؟

كان معدني شيئا وقورا ذا كبة  
طويلة بيضا . وقع ان الانوار التي  
كانت مشيلة في تلك الساعة في  
الكنيسة . فقد لحت عينيه الواسعتين  
الوديعتين الزرقاوين . وشعرت برف  
صوته وحنا . كان طويل القامة نحلا  
ويرتدي مخططا اسود جليا . فاجتبه :  
- نعم انا غريب . وكيف عرفتك  
ذلك ؟

قال وهو يتسم : هذا ليس بالامر  
الصعب . كان يبدو عليك انك مرتبك  
حائي . فمن اين انت ؟  
قلت : من افريقيا الجنوبية . هناك  
صيف الان .  
تحدثنا عن حياة الطلاب في باريس  
ثم دعاني لتناول طعام العشاء . في بيته  
في تلك الليلة . وكنا قلت له انني  
اخشى ان اقل عليه قال :  
- لا عليك . سيكون العشاء بسيطا  
كالمادة .

## عابرة

مختصر مفيد !!

حكايتي معكم ايها الاصدقاء ككتابة «واعي المعالج» ففي  
صباح يسوق قطع ابقار القرية الى الرعي فيتصور انه يملك  
ل هذا القطيع فينه ويژهو بنفسه . وفي المساء وعندما يتفرق  
قطع وتعود كل بقرة الى بيت صاحبها يلتفت حوله فلا يرى  
بوي عصاه فيضها على كتفه ويدخل بيته . «فالتفتي فيكم  
دان . والقصر فيكم رهوان» .  
طرح عليكم مشروعا فتعصم للفكرة . وتعهدتكم  
بالساحمة . وعندما شرعت بالتفكير تفرقت من حولي . وتخلتني  
ني «وبقيت وحيدا كالسيف فردك» فتيا لكم !!!  
ورسخت نفسي للانتخابات فتهتم في . ووعدتكموني  
بشي انواع التاييد والمساندة . وعندما فحت استمديني  
انت خاوية على عروشها من اوراقكم . يا زمرة المنافين !!!  
دنت ان اقول : ان الانسان يربط من لسانه . وان لم يكن  
ذلك فلن تستطيع ان تربطه الف اتفاقية خطية وألف تعهد  
كتاب . للكلمة التي تخرج من الفم قدسية واي قدسية .  
للتعرف الذي يتحرك الى اللسان وقع واي وقع ؟ فهل فهمت  
ا ذابعي الكلمات على شفاه النفاق ؟  
ان كل طعة في ظهر عضو صالح في المجتمع انما هي في  
لحقيقة طعة في صدر المجتمع كله .  
ان اطلع في الظهر والصدر معا . . . ان اللدغ من جحر  
رئين . . . اهون علي من ان اكون حثالة من حثالات المجتمع .  
و نغابة من نغاباته . . . او قلبي في عين نفاقه !!!

## العالم يحول

### تحول المناخ في العالم سيؤدي الى مجاعة رهيبه

تري الدول الصناعية الامريكية  
التوقعات المتعلقة التي يتنبأها  
لغير التي نشرته وكالة المخابرات  
بركية خلال عطلة نهاية الاسبوع  
نية حول زيادة برودة الجو في  
الم تدرجات اكثر منها لتأكدات  
بؤيها اطلاق تطور المحاصيل  
في الـ ١٥ عاما الاخيرة .  
وتضمن كتاب اخر اصدره معهد  
حاسون التهر الذي يرايه عالم  
الاستقبل جيمان كان صورة مثالية  
تطور العالم خلال المائتي عام المقبلة  
وقال الكتاب ان الهوة بين افريقيا  
واقفرا سيتم سدها خلال هذه الفترة  
وسوف تحسن نوعية الحياة في  
العالم اجمع .

وقول جيمان كان ان مخاطر  
الاجاعة بالرغم من تزايد السكان في  
العالم يمكن تجنبها عن طريق التحسين  
الاستمر للطرق الفنية للاتاج والتوصل  
الى منتجات غذائية صناعية .  
وتفيد التوقعات هذا التغير ان  
تعداد العالم سيصل الى ١٥٠ مليار  
نسبة في عام ٢١٧٦ ويمكن توفير  
الغذاء لهم .

غير ان تقرير وكالة المخابرات  
الركزية كان مثيا للقلق بصورة  
كافية بحيث خصصت لجنة الشؤون  
الخارجية مجلس الشيوخ هذا الاسبوع  
جلسات لهذا الموضوع .  
واستمرت اللجنة بسعة خاصة الى  
دائل ترين . مدير الوكالة لعمامة  
البيت والي ستلين شائير الغير في  
ادارة الابحاث بوزارة الزراعة .

ولم تولد ترين ولا شائير  
التوقعات الكمية التي تقدمتها تقرير  
وكالة المخابرات الركزية غير ان الاثنين  
اشارا الى ضرورة العمل من اجل  
الصدى الى تهديد محتمل من المناخ .

باعتناء الارز الى ٦٩٣ مليون طن  
بلا من ٤٥٧ مليون طن اي زيادة  
بنسبة القدر . وذلك في حين ان  
المساحات المزروعة من الحبوب في  
العالم لم تزد الا بحد يسير .  
وتضمن كتاب اخر اصدره معهد  
حاسون التهر الذي يرايه عالم  
الاستقبل جيمان كان صورة مثالية  
تطور العالم خلال المائتي عام المقبلة  
وقال الكتاب ان الهوة بين افريقيا  
واقفرا سيتم سدها خلال هذه الفترة  
وسوف تحسن نوعية الحياة في  
العالم اجمع .

وقول جيمان كان ان مخاطر  
الاجاعة بالرغم من تزايد السكان في  
العالم يمكن تجنبها عن طريق التحسين  
الاستمر للطرق الفنية للاتاج والتوصل  
الى منتجات غذائية صناعية .  
وتفيد التوقعات هذا التغير ان  
تعداد العالم سيصل الى ١٥٠ مليار  
نسبة في عام ٢١٧٦ ويمكن توفير  
الغذاء لهم .

غير ان تقرير وكالة المخابرات  
الركزية كان مثيا للقلق بصورة  
كافية بحيث خصصت لجنة الشؤون  
الخارجية مجلس الشيوخ هذا الاسبوع  
جلسات لهذا الموضوع .  
واستمرت اللجنة بسعة خاصة الى  
دائل ترين . مدير الوكالة لعمامة  
البيت والي ستلين شائير الغير في  
ادارة الابحاث بوزارة الزراعة .

ولم تولد ترين ولا شائير  
التوقعات الكمية التي تقدمتها تقرير  
وكالة المخابرات الركزية غير ان الاثنين  
اشارا الى ضرورة العمل من اجل  
الصدى الى تهديد محتمل من المناخ .

وقول جيمان كان ان مخاطر  
الاجاعة بالرغم من تزايد السكان في  
العالم يمكن تجنبها عن طريق التحسين  
الاستمر للطرق الفنية للاتاج والتوصل  
الى منتجات غذائية صناعية .  
وتفيد التوقعات هذا التغير ان  
تعداد العالم سيصل الى ١٥٠ مليار  
نسبة في عام ٢١٧٦ ويمكن توفير  
الغذاء لهم .

غير ان تقرير وكالة المخابرات  
الركزية كان مثيا للقلق بصورة  
كافية بحيث خصصت لجنة الشؤون  
الخارجية مجلس الشيوخ هذا الاسبوع  
جلسات لهذا الموضوع .  
واستمرت اللجنة بسعة خاصة الى  
دائل ترين . مدير الوكالة لعمامة  
البيت والي ستلين شائير الغير في  
ادارة الابحاث بوزارة الزراعة .

ولم تولد ترين ولا شائير  
التوقعات الكمية التي تقدمتها تقرير  
وكالة المخابرات الركزية غير ان الاثنين  
اشارا الى ضرورة العمل من اجل  
الصدى الى تهديد محتمل من المناخ .

## يفتتح فرع بنك هيرعالم ب.ع.م.

### في الطيره ابوابه في مبنى جديد واسع ومرجع لراصة زبائنه وعملائه ويسر فرع بنك هيرعالم ب.ع.م.

#### تقديم خدماته المصرفية على انواعها برامج توفير

#### صناديق لاحتياط خدمات العملات الاجنبية وغيرها ايضا لخدمتك فروعنا الاخرى في

المثلث - قلنسوة - الطيبة - ام الفحم - باقة الغربية

#### ٢٤ فرعاً في جميع انحاء البلاد

فروع وممثليات في نيويورك - لندن - زوريخ ومدن اخرى في الخارج

١+١=١؟

نعم!!

أقل من نصف سعر قلم واحد!

كل مدبيري قلم شيفير

اسبرياك ٢ (نقطه بيضاء)

يحمي مجانا على قلم

شيفير

Roll-over

(الحفر مجانا على الثالين)

مجموعة كبيرة من القلم الحديثة والطباعة

والقدرات - مع هدايا الاسم باقي لفت!

سكيت الناصر للدراسات والنشر

بناية دفت الكاثوليك (قربان) الناصرة

شروط مماثلة لاصحاب المكتبات!!



# كل شيء في الأساطير

## الطرائف أيام زمان



هنريه المهدي

هذا الرقم هو الرقم القياسي بين الاساطير التي بيعت في ذلك الوقت ومن منا يذكر - الحاجة سعدية الترومي - لقد كانت مطربة مشهورة في فناء الاسكندرية ومراقبها عام ١٩٠٨. وكان الترام قد عثر

منذ حوالي ٢٣ عاما . كانت في مصر نهضة غنائية فودها شركات الاساطير التي كان لا يزيد عددها عن خمس شركات . اشتمت المنافسة بينهما فنشأت نهضة غنائية كبرى . ولم يكن الراديو قد اخترع بعد . فكان كل بيت لا يخلو من فونوغراف واسطوانات . وتكونت جمعيات عديدة من هواة الاسطوانات والغاني . وكانت اغلب السهرات في البيوت حول الفونوغراف . والغاني الحديث . وبين مجموعة ضخمة من صله الاسطوانات مما بنا تستعرضون جمعيات الى بعض مطربات ومطربي الجبل الماضي . والغانيه : هل سمع احد من ابنا . هذا الجيل عن - فرج الله بيشا - اشهر مغني سوريا الذي جاء الى مصر عام ١٩١٣ . فتخاضعت شركات الاسطوانات وسجل عدة اغانيات كانت لشهرها اغنية : انا والنار في قلبي

لقد بيع من هذه الاغنية الشعبية السورية عشرة الاف اسطوانة . وكان

حديثا في الاسكندرية في ذلك الوقت . ولها تسمة باسم - سعدية الترومي - لتسبب شهرة بين الناس .

اول اسطوانة سجلتها السيدة منيرة المهدي كانت في اوائل عشرينات القرن . ولكن احدا لا يعرف عنها . وكانت منيرة في ذلك الوقت مطربة مقبورة وقد نقلت ٥٠ قرنا . نقل تسجيل هذه الاسطوانة . ومضت سنوات اصابها بعدها منيرة بعض الشهرة فانطلقت معها احدى الشركات على تسجيل ثلاث اغانيات شهيرة مقابل جنيهين عن كل اغنية وخمسة فريش عن كل اسطوانة تباع . ومن هذه الاسطوانات - بعد النشأ - وقد بيع من الاسطوانة الاغنية ٢٥ الف اسطوانة . وكانت ارباح منيرة منها بداية ثروتها الضخمة التي جمعها بعد ذلك .

ومن اغاني منيرة المهدي التي لاقت رواجاً كبيراً في الاسطوانات اغنية : حود من هنا

### عزيرة في القلعة المراسلات

لقد تطورت طريقة التراسل الآن عن ذي قبل . واصبح لها نهج يخلو من كل ما القاه وتعودنا فيما مضى . وهذه الطريقة تدعو الى اليأس التي لا تشوه انظر الى الرئيس من الرسالة .

وحاشي الرسائل بعبارةها التقليدية فالرسالة ينبغي ان تهدف مباشرة الى الغرض الرئيسي منها . لانها تتم عن ذوق صاحبها وتبينها . انها تترجم عن تصرفاتها ومسلكتها ونهجها في الحياة .

ولا بد ان يكون هدفك من رسالتك هو التبرير عن غرضك في وضوح . والوضوح يتوقف على فصل الفكرة عن الاخرى اذا كانت رسالتك تحتوي على اكثر من فكرة . عليك ان تسمى ان "قواعد الفصل" و"قواعد الترقيم" هامة جدا في توضيح الفكرة لقارئ رسالتك . ومن دعاء نجاح رسالتك ان تكون على فهم عميق واضرارك تام لنفسية وخلق من ترسلها . عند ذلك ففهمك . تطمين توجيه رسالتك بما يناسب ذوق القارئ اليها .

الحديث في التلغراف : ولحديث التلغراف ادب خاصه يجب مراعاتها . كالسؤال عن التكلم بصوت رقيق عذب حتى لا يكون الحديث ثقيل القلق على السمع . وادب الحديث ايضا اختيار الوقت والوقت المناسب لتلغراف مع تودين محادثتها .

ومن اكبر العيوب التي توجه اليها الحديث التلغرافي . الاسترسال فيه بشكل يجعله مملاً . لا شيء الا مجرد والردود . لا تنسى دائما ان تحافظي على وقت زميلتك وجاريتك . لا داعي للترثرة بلا فائدة .

ومن منا لا يعرف . او لم يسمع عن عيد الحب الذي يجمع فيروضة ضخمة من الفان ومن تسجيل



«الخزنة» .. ويعتقد علماء الآثار من المعاصرين بانها كانت ضريحاً لذلك النبي «حارثو الثالث» .

### مدينة "بثرا" الاسرية

تعتبر مدينة بثرا - او مدينة سلح - كما سماها العرب الاسفونيين اجمل واروع الاديان التي تتخذ بها القطار الشرق الاوسط . فهي فريدة في عظمتها وروعها من حيث الوضوح . وتاريخها من ناحية ابناء . بالفن العربي القادم من الجنوب . وبالفن اليوناني القادم من الشمال .

وتقع البثرا في بلاد متسع - جنوب المملكة الاردنية الهاشمية - تحيط به صحور رملية شامخة تتخلها اخاديد ووديان عميقة لها جدران عمودية وهذه الوديان من الطريق الوحيدة الموصلة الى القرية . واللون السائد على المنطقة كلها يبدو كأنه بني ضارب الى البهجة . ولكن اذا فصنا الصخور

وبناء تبين لنا انها تحتوي على مجموعة نادرة من الاوان . والذين نحتوا القبور والبيوت في الهضاب وقصروا تصميماتهم بها . اذ اصبح الناقص في بعض الاحيان يعتقد ان الاكسوان الباثرة فيها . كانت الوانا اصطناعية لا طبيعية .

والمكان الذي وقع عليه الاختيار لبثرا هو في حد ذاته قلعة طبيعية . لان الطرق القليلة المؤدية اليه تمر من مهابير ضيقة عميقة يمكن لعدد يسير من الحراس حرايتها . وقد صانست الجبال الصخرية الوادي الرئيسي من عواصف الشتاء . اذ ترتفع هضاب الجبال من كل ناحية الى علو الاف اقدام .

ويضاف الى ذلك ان قرب المكان عذبة وينابيع السكك بها . والتعب النبي عربي خالص الدم . وذكر اسمه لأول مرة في مخطوطات يرجع بعضها الى ٥٥٠ سنة قبل الميلاد . ولا توجد بيعة على السبيل التي حاصروا فيها . وفي الجزيرة العربية وبين سوريا . والصورة الوحيدة لافراد هذا الشعب هي صور ملوكهم وملكاتهم المنقوشة على قوادم . ومنها يستدل انهم عرب في العصور . وكان النبطيون على نصيب واثر من العشرة عندما هاجروا من الجنوب . ويثبت ذلك نقوش على الجص ما تزال قائمة في بعض البيوت المقنوعة في قاصرة ب٥٥٠ . ولكن يظهر انهم تاروا بمرور الزمن بالن بالان اغريقي بحكم الاتصال به بعد القرن الثالث قبل الميلاد .

واللغة النبطية . لغة عربية . واصحاب بعض ملوكهم وملكاتهم عربية فاصرة في اصلها . مثل : عبد عامس . رب ال . حارون . مالك . لجرال . وشقيقه . وجعلها . وهاجر . للنساء . والحوادث السياسية التي وقعت في ذلك العهد السحيق لها صلة باعمال هؤلاء الملوك . فقد عرف ملك حارون الثالث بلفظ - محب اليونان - بينما لقب خليفته حارون الرابع بلفظ - محب يوننة -

واسم بثرا لروضة يونانية لكلمة الصخرة . ولا يعرف بالتحديد تاريخ ابنة بئنه مدينة بثرا . لكن يجب ان تكون اثر وصول النبطيين بوقت قصير . لانها كانت مدينة مخصصة عندما غزا الاسكندر سوريا وفتحها عام ٣١٢

والمكان الذي وقع عليه الاختيار لبثرا هو في حد ذاته قلعة طبيعية . لان الطرق القليلة المؤدية اليه تمر من مهابير ضيقة عميقة يمكن لعدد يسير من الحراس حرايتها . وقد صانست الجبال الصخرية الوادي الرئيسي من عواصف الشتاء . اذ ترتفع هضاب الجبال من كل ناحية الى علو الاف اقدام .

### وقع في الحب

خلال وقع في الحب . هذا التعبير لم يكن لهيب لودني شتيرن ١٧١٢ . الذي يقول فيه : الوقوع في الحب . تغير لا استوفيه ابدا . ذلك انه عندما تقول ان فلانا قد وقع في الحب . كأننا نقع في حب في مستوى ادنى من الانسان . وهذا ما اعتبره هرقله واخوه . بقضية هذه المعلقة النبيلة .

### المسرة الثالثة

يقول خير شاه شير : لم يلق متعة الحياة من لم يشق معاملة . فما اقدر هذا النوع من النساء اللواتي يعبرنك على تكرار العمل الى ان ياتي كمالا لا عيب فيه .

### قصة تمثيلية

## ابحس عن وجهه جدير

المشهد الاول

في مكتب المنتج حيث يجلس المنتج يتلو عليه مشروع سيناريو الفيلم الجديد .

### المشهد الثاني

في مكتب المنتج بالشرقة - الخرج جالس في مجموعة من الصعود والاوراق - يدخل الخادم - الخادم - فيه واحة يا استاذ عاوزه تقابل حضرتك

### وقع في الحب

خلال وقع في الحب . هذا التعبير لم يكن لهيب لودني شتيرن ١٧١٢ . الذي يقول فيه : الوقوع في الحب . تغير لا استوفيه ابدا . ذلك انه عندما تقول ان فلانا قد وقع في الحب . كأننا نقع في حب في مستوى ادنى من الانسان . وهذا ما اعتبره هرقله واخوه . بقضية هذه المعلقة النبيلة .

### المسرة الثالثة

يقول خير شاه شير : لم يلق متعة الحياة من لم يشق معاملة . فما اقدر هذا النوع من النساء اللواتي يعبرنك على تكرار العمل الى ان ياتي كمالا لا عيب فيه .



# للمواطنين اليهود

## مجمع العراق الحديث

البحث الثالث -

الفصل الرابع

ثلاثة اقطاب في التنظيم المالي

١ - ساسون حسقييل (كتاب اعلام العراق في القرن العشرين) - المجلد للطبع -

بقلم : م. بصري

كان ساسون حسقييل ، ولا ريب ، اعظم الرجال الذين بنى الطائفة الموسوية العراقية في عهدها الاخير ومن رجال الدولة العراقية الناشئة - وقد كان وزيرا لاما لية ، وتقلد رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية بالوكالة امدا رافيا في غياب عبد المحسن السعدون رئيس الوزراء عن اد - وقد دعاه معروف الرصافي شاعرا العراق الكبير شيخ البرلمان فراه عند وفاته بقصيدة قال منها :

نقى البرق من باريس ساسون فاغتنت

بفساد ام الجعد تكيك وتشتد

ولا غرو ان تكيك اذا فقلت به

نواظق اعمال عن الجعد تعرب ...

لا لا تقل : قد مات ساسون ، بل قل :

تعود من افق الكرام كوكب ...

فتدنا به شيخ البرلمان يتجلى

به ليله الداجسي اذا قام يخطب

وما سره من دولة العجم رتبة

ولا غره من دولة العرب منصب

لقد كان في الاوطان يراب صدعها

فيسعى الى الاصلاح فيها ويداب

فانفسى لتكوثها وزيرا ونابا

وعالقه من الطيب الجرب

وابعد مرمى جهبا في شبابه

وجاهد في اسماها وهو اشيب ...

وقال ياسين الهاشمي الزعيم الوطني الكبير : ولقد زاملت سون افندي في الوزارة وفي البرلمان وحادته في المجالس مة والخاصة ، فلم ازد الا اعجابا بخلقه وثقافته ، ولم يني الا تقديرا لشخصيته الممتازة بين رجال العراق في لة الاطلاع ومعرفة الواجب والعمل على تاديتة حق الاداء ، كما كلف من التضحية بالوقت او النفس ، فاذا ما ذكر سون افندي فيجي ذكره مقرونا بالكفاح العظيم في تنظيمه ون دولة العراق في سني الانتداب الجياف ،

نسي ساسون حسقييل الى أسرة يهودية بغدادية قديمة رت بالتجارة والثروة والجاه ، وكان أبوه الحاج حسقييل مو عزرا شلومو داود من رجال الدين المتقنين في الشريعة لوية ، وقد شيد كنيسا يحمل اسمه - وكان أخوه شاول

كبير وحبيب حسقييل من كبار التجار في بغداد ومنشستر - لد ساسون ببغداد في ١٧ آذار ١٨٦٠ ودرس في مدرسة انس - ثم قصد استانبول في اوائل سنة ١٨٧٧ ، وكان

بصحة متنامية صالح دانيال الذي انتخب نابا عن بغداد في مجلس النواب العثماني الاول - وانتسب الفتي سون الى المدرسة السلطانية في (غلطة) من اجاء العاصمة

سليمة ، ثم مضى الى فينا عاصمة النمسا ودرس في الاكاديمية سلية ، وعرج بعد ذلك على برلين ولندن - وعاد الى انبول ونال اجازة الحقوق ، ثم رجع الى مسقط رأسه

١٨٨٥ وعين ترجمانا لولاية بغداد - وأسندت اليه لية الادارة النهرية سنة ١٩٠٤ -

اعلن الدستور في ٢٣ تموز ١٩٠٨ فانتخب ساسون نيل نابا عن بغداد في مجلس النواب التركي ، وظن في لية الى نهاية الحرب العظمى وانفصال العراق عن الدولة

نانية ، وبرز في المجلس نشاطا برلمانيا كبيرا ، وكان لية الى لندن لتثبيت عرى الصداقة التركية - الانكليزية - في ايلول ١٩١٣ مستشارا لوزارة التجارة والزراعة على

وزيراها سليمان البستاني مترجم الالباذه الى اللغة نية -

عاد الى بغداد في اوائل سنة ١٩٢٠ فعين اول وزير لية العراقية في حكومة السيد عبد الرحمن النقيب

نخب في الاول (١٩٢٠) - وفي آذار ١٩٢١ حضر مؤتمر القاهرة عقد برئاسة المستر ونستن شرشل وزير المستعمرات ، انشاء الملكة العراقية واختيار الامير فيصل ملكا

زريا ليا -

احتفظ بمنصب وزير المالية في وزارة النقيب الثانية ل (١٩٢١) والثالثة (ابلول ١٩٢٢) ووزارة عبد المحسن

الاولى (تشرين الثاني ١٩٢٢) الى تشرين الثاني الثاني (١٩٢٢) - وعاد وزيرا لالية للمرة الخامسة في وزارة ياسين

بسي (آب ١٩٢٤ - حزيران ١٩٢٥) -

انتخب نابا عن بغداد في تموز ١٩٢٥ وجدد انتخابه لية الى حين وفاته - وتقلد في المجلس النيابي رئاسة اللجنة

الصادية والالية المالية -

وخوشيد الابرياني ووسام الاميراطورية البريطانية بدرجة فارس ولقب وسره -

وكان يحسن من اللغات ، الى جانب العربية ، التركية والفارسية والعبرية والانكليزية والفرنسية واللاتينية ، مع وقوف على اللغتين القديمتين اليونانية واللاتينية - وقد جمع مكتبة خاصة عامرة بالآلاف الكتب باللغات التي يحسنها ، وقد آلت اخيرا الى مكتبة المتحف العراقي في بغداد .

تقلد ساسون حسقييل وزارة المالية في اول عهد تأسيس الدولة العراقية ، فحرص على تشكيل الدوائر المالية ، ووضع الميزانية العامة ، واصدار قوانين الضرائب والرسوم وقواعد

الاراد والصرف على اساس وطيد -

وكان حريصا على تطبيق الاسس المالية الصحيحة لا يتهاون في ذلك ابدا - حدثني السيد عمر مكرم الكيلاني ، وهو نجل رئيس الوزراء السيد عبد الرحمن النقيب ، ان طالب النقيب

وزير الداخلية ارسل الى زميله ساسون وزير المالية ورقة تحويل بمبلغ الف روبية بيد بعض الاشخاص ، فغضب ساسون وزمجر وصمم على الاستقالة - لكن السيد عبد الرحمن

طيب خاطره وافهم وزير الداخلية ان عمله يتنافى قواعد الصرف في الحكومة وان وزير المالية ليس صراف يدفع المال بتحويل -

وحدثني المرحوم صفوت باشا العرا ناظر الخزينة الملكية الخاصة ان فترات فصل البريد والبرق المخصصة لتدوين

الملكي سنة ١٩٢٥ قد نفذت قبل اشهر من ختام السنة ائالية : فقد كانت الحرب الحجازية النجدة قائمة عن قدم وساق ، وكانت البرقيات ترسل يوميا من البلاط العراقي الى الملك علي في الحجاز لمعرفة الموقف الحربي - فكتب

التدوين الملكي الى وزارة المالية يطلب الموافقة على نقل مباح من فصل آخر في الميزانية المصدقة الى فصل البريد والبرق

تلافيا للمصروفات الطارئة -

قال صفوت باشا : دخل علي ساسون وزير المالية ثائرا ينتقد كثرة النفقات ويعترض على نقل الاعتماد - وقد أسرعت الى تهدئة خاطره وشرح الاسباب التي تبرر الطلب ، وهو لا

يزيد الا حدة وجدالا - قتل له : ان جلالة الملك في الغيرة المجاورة ولا يفصلنا عنه سوى جدار خفيف ، فاحفظ من

صوتك لئلا يسعنا - وقلت له ان يتناسى الطلب ، وفي وسعت تدارك النفقات الاضافية من الخزينة الخاصة -

وفي اليوم الثاني دخلت على الملك فقال لي ، وقد سمح حازنا : لماذا كان ساسون هائجا بالامس ؟ فحاولت ان اخفف

من وقع الامر ، لكن الملك قال لي : انني مسرور بموقف وزير ماليتي وصلاته - فاذا كان يقف مني هذا الموقف فانا مطمئن

انه يقف موقفا اشد صلابة تجاه سائر الوزراء والموظفين لاجل التمسك بالقواعد المالية والحرص على خزينة الدولة .

وقف ساسون ، وهو وزير المالية في وزارة ياسين الهاشمي ، موقفا صلبا من مفاوضات النفط مع الشركة

الانكليزية ، وأصر على مساهمة الحكومة العراقية في الشركة المستثمرة ودفع الموائد على اساس الذهب - حدثني محمد

رضا الشبيبي ، وكان وزير المعارف في تلك الوزارة ، ان انهامشي سبال ساسون بصورة خاصة : كيف تصر على

المساهمة في رأس مال شركة النفط والخزينة خاوية وليس لدينا المال اللازم لذلك فضلا عن وجود تركة الديون العثمانية

التي لم يسدد نصيب العراق منها - فقال ساسون : الامر بسيط ، فاذا اجبا الى طلبنا وخصصت لنا حصة في رأس

المال ، يمكننا رهن تلك الحصة في الاسواق المالية العالمية مثل لندن او جنيف والحصول على قرض يربو على قيمتها -

اما بخصوص الدفع على اساس الذهب فقد ناقشه ممثلو الشركة والموظفون الانكليز مناقشة شديدة ، وقالوا ان نظرية

قاعدة الذهب نظرية قديمة بالية - فقال ساسون : اجل ، ان ذلك صحيح ، لكنني اتمسك بها لانني انا ايضا رجل

متحجر الفكر من بقايا العهد العثماني الزائل - ولم يتزحزح عن موقفه قيد شعرة ، حتى اذا ما قبلت لندن براهيه وسجل

النص في اتفاقية النفط عن مبدأ الدفع بالذهب ، ارسل الى اولئك الموظفين والمفاوضين احدث الكتب الاقتصادية الانكليزية

وفيها تأييد لرايه في الموضوع ، ليثبت لهم انه لم يكن ، كما قال ، متحجر الفكر من انقاض العهد العثماني الزائل - وكان

من اثر تصلبه في مفاوضات النفط انه لم يستورز بمسد ذلك قط -

وكان ساسون يؤمن بالديمقراطية ويحرص على التقاليد البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام من مجلس النواب - رأيت

## ايها المستقل ! لا تقل

لم اعرف ... لم اسمع ... لم ار ...



## ضريبة القيمة الاضافية تطبق قريباً

لمصلحتك !

توجه اليوم الى المكاتب الاستشارية لضريبة القيمة الاضافية

المدينة	المكتب	العنوان	تلفون
القدس	بيت الضريبة	شارع كورن هيسود ٢٠	٠٢/٦٠١٢١
صاف	مكتب الضريبة والجمارك والمكوس	شارع ٥٧/١	٠٦٧/٣٠٨٤٨
التاسرة	مكتب الضريبة والجمارك والمكوس	شارع ٧٢٠/١٨	٠٦٥/٥٤٤٧٦
ككا	مكتب الضريبة والجمارك والمكوس	ترومفلنور ٧٣	٠٤/١١١٢٦
حلبا	بيت الضريبة	للخيل ٣ للمبنة	٠٤/٦٦٠٩٢١
الضفيرة	مكتب الضريبة والجمارك والمكوس	شارع دوشيك ٢٧	٠٧٣/٢٢٢٥٧
تانيا	مكتب الضريبة والجمارك والمكوس	شارع هرتسل ٤١	٠٥٧/٢٥٠٣١
يتاح - ككا	مكتب الضريبة والجمارك والمكوس	شارع المستودات ١٩	٠٧/١١٥٤٢١
تل ابيب	مكتب الضريبة	مجال شالوم شارع مارهام ٩	٠٣/٥٠٠١٢١
			٠٣/٥٠٠٢٤
			٠٣/٥٠٠٨٦
			٠٣/٥٠٠٣٥
			٠٣/٦٩٨٣٦
			٠٣/٨٢١٣٨١
			٠٣/٥٢٣٦٢
			٠٥٥/٢٢٢١١
			٠٥٧/٧٧٧٠٣
			٠٥٩/١٢٢٥٤

ايام وساعات استقبال الجمهور في مكاتب الاستشارة والارشاد في شؤون ضريبة القيمة الاضافية : في الايام : الاحد - الاثنين - بين الساعات ١٥-٨ ، وفي يوم الجمعة بين الساعات ١٥-٨



ان بوسعك كذلك الحصول على ارشاد لدى مستشارك لشؤون الضريبة

تذكر !  
ان عدم اندماجك في جهاز الضريبة يسبب لك خسائر مالية ابتداء من الصفقة الاولى التي تنفذها يوم تطبيق الضريبة

لשכת המיסים המחשבתית

מכתב المطبوعات الحكومي

